مِنْ وَثَائِقِ التَّارِيخِ الاجْتِمَاعِيِّ لِلْقُطْرِ العِرَاقِي

شهادة عُيانٍ على فواجعِ الحربِ العالميّةِ الأُولى

د . عبدالنّبي اصطيف

جامعــة دمشــق

مقدمـــة :

تشير دايانا وود ـ غريم جونز الى ان « التاريـخ كما يمكن ان يلاحظ الباحث بتمامل ، هو ورق في مجمله ... والسجلات الرسمية بمن قال ، وما قال ، ومتـى ، ونصوص المعاهدات والقوانين ، ونقاشات البرلمان ، ووقائع جلساته ، أمثلة واضحة عما يمكن أن يسمى بأوراق عامة »(١) .

ولكن ثمة الى جانب هذه الاوراق العامة أوراق أقل عمومية تشـمل مذكرات صانعي قرارات الدولـة بعد لقاءاتهم ومباحثاتهم ، ومسودات المعاهدات والقوانين ، والرسائل الخاصة لاصدقاء هؤلاء الصانعين للقرارات وأسرهم، واليوميات التي ربما حوت آراء مخالفة تمام المخالفة للموقف الرسمي ، وغيرها .

وكتابة التاريخ مهما اختلف الشأن فيها مدينة في نهاية الامر الى نوعية المصادر التي ينهل منها المؤرخ ويعل ، محكومة بها عمقا وشمولا ، لان المصادر التي تستخدم هي التي تساعد على تحديد التوكيدات التـي نموضعها ضمن الكل المعقد للعمليـة

---

(١) انظر ،

Diana Grimwood - Jones, **Guide to Private Papers Collection,** Mansell, London, 1979, P. 37

التاريخية (٢) . من هنا كان هذا الالحاح الدائم والجهد الدائب لاستقصاء المصادر بمختلف أنواعها الشغل الشاغل للمؤرخ الجاد .

وليس ثمة من يماري في أن تاريخ العرب الحديث لا يمكن أن يكتب الكتابة الحقة ما لم يأخذ المؤرخ العربي بعين الاعتبار جميع المصادر المتوفرة عن المنطقة العربية عامها وخاصها ، وما لم يحاول استقصاءها حتى يستوعب الجوانب المختلفة للعملية التاريخية المعقدة . واذا ترافق انبثاق الكيانات العربية القطرية الحديثة مع احتكاك الوطن العربي بالقوى الغربية ومواجهته المتعددة الابعاد لها ، فانه من الاهمية بمكان أن ينظر المؤرخ المعني بدراسة تاريخ المنطقة العربية في وقائع هذه المواجهة كما سجلها كلا الجانبين ، وان لا يكتفي بالعام منها بل يقرنه بالخاص أيضا .

ان المكتبات الاوربية المختلفة تحتفظ بجملة معتبرة من هذه الاوراق الخاصة التي تلقي ضوءا تتفاوت أهميته بتفاوت نوعيتها وحجمها ، ومن الضروري أن يكون الباحث العربي على وعي بها عندما يمارس الكتابة والبحث في تاريخه الحديث وفي مجمل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها وطنه .

وربما كانت المجموعة التي يملكها مركز الشرق الاوسط Middle East Centre التابع لكلية سانت أنتوني St. Antony's College احدى كليات جامعة أكسفورد المعروفة ، واحدة من اغنى هذه المجموعات وأهمها رغم أنه لم يمض على البدء بجمعها أكثر من ثلاثة عقود .

والواقع أن باحثي الشرق الاوسط مدينون للاستاذ الكبير ألبرت حوراني وللسيدة اليزابيت مونرو بالبدء بهذه العملية والتي استهدفت جمع الاوراق الخاصة (الرسمية والشخصية) للرعايا البريطانيين ممن عملوا في الشرق الاوسط كممثلين للحكومة البريطانية ، أو في الجيش البريطاني ، أو كان الشرق الاوسط جزءا من اهتماماتهم كرحالة أو رجال أعمال ومصرفيين ، أو كأعضاء في بعثات ارسالية تبشيرية .

ومنذ عام ١٩٦١ والمجموعة تنمو بالتدريج ، اذ أصبحت تضم الان أوراق ما ينوف على ٣٠٠ شخص من بينهم جون فيلبي وجورج انطونيوس وآخرين ، وتغطي الفترة التي تلي عام ١٨٠٠ ، وهي متاحة للباحثين من جامعيين وكتاب وصحفيين من مختلف انحاء العالم .

---

(٢) انظر ،

Albert Hourani, **the Emergence of the modern Middle East,** University of California Press, 1981, P. 37

ومما يميز المجموعة غنى مادتها المتعلقة بفلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني؛ فهي تضم جميع أوراق المفوضين السامين الذين تعاقبوا على فلسطين ؛ وجملة صالحة من التقارير والمذكرات واليوميات وتقارير شهود العيان لاشخاص مارسوا مهنا مختلفة ووظائف متنوعة ؛ تشمل مفوضية المنطقية ، والامن الداخلي ؛ والصحة والتعليم ؛ والارساليات التبشيرية .

وكذلك فان ما تحتويه من مواد عن المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربي في فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى يتمتع بأهمية خاصة . وكذا الشأن فيما يتعلق بسورية ولبنان في العقود الخامس والسادس والتاسع من القرن الماضي ؛ وفي فترة الحرب العالمية الثانية .

والمجموعة غنية أيضا بالمواد المتعلقة بتاريخ العراق في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية ، وذلك اضافة الى المواد المتعلقة بعدن في الاربعينات والسبعينات من هذا القرن وبمصر بشكل عام في القرنين الاخيرين .

وتضم الاوراق الخاصة المعنية بالقطر العراقي ما يقرب من ثلاثين مجموعة تغطي الفترة ما بين ١٨٤٠ و ١٩٧٠ ؛ من بينها أوراق السير جون فيلبي وجورج أنطونيوس وهمفري ارنست بومن Humfhrey Ernest Bowman (١٨٧٦ ـ ١٩٦٥) الشيقة والهامة .

وحتى أبين للقارىء العربي اهمية هذه المواد التي تحتويها هذه المجموعة الخاصة فاني أقدم تحقيقا لاحدى الاوراق التي تمثل شهادة عيان على ما حل بالموصل من مجاعة وبؤس زمن الحرب العالمية الأولى . وقد عثر على هذه الشهادة ضمن أوراق بومن مدير التربية في العراق بين عامي ١٩١٨ و١٩٢٠ .

ولكن من هو **بومن** هذا ؟

ولد السيد بومن في عام ١٨٧٦ ودرس في كلية ايتن Eton بين عامي ١٨٩٢ و ١٨٩٨ ثم في كلية « نيوكوليج » New College في جامعة أكسفورد بين عامي ١٨٩٨ و ١٩٠٠ . حصل بعدها على اجازة في التاريخ الحديث ، ثم عمل محاضرا في كلية كلم Culham لمادتي التاريخ والادب الانكليزي بين عامي ١٩٠٢ و١٩٠٣ . وانضم بعد ذلك الى وزارة التعليم في مصر فشغل وظيفة مساعد لمدير المدرسة التوفيقية الثانوية حتى عام ١٩٠٥ عندما اختير محاضرا في دار المعلمين في القاهرة .

وعمل بين عامي ١٩٠٦ و ١٩٠٨ مساعد مفتش للتعليم ثم رقي الى مرتبة مفتش في نهايتها ، واستمر في عمله هذا حتى ١٩١١ .

وأعير في عام ١٩١١ الى قسم التربية في الحكومة السودانية ليكون مفتشا للمدارس هناك حتى عام ١٩١٣ عندما عين مديرا للطلبة المصريين في بريطانيا . ولكنه مالبث أن استدعي ليخدم في الجيش البريطاني في المملكة المتحدة وفرنسا والهند والشرق العربي حتى تسريحه برتبة رائد عام ١٩٢٠ . وقد عمل في أثناء ذلك مديرا للتربية في العراق بين عامي ١٩١٨ و ١٩٢٠ وصحب البعثة العربية لنجد والكويت الى انكلترا . هذا وانفق بومن الفترة الطويلة الممتدة بين عام تسريحه من الجيش وعام تقاعده (١٩٢٠ ـ ١٩٣٦) مديرا للتربية في فلسطين عاد بعدها الى وطنه حيث توفي عام ١٩٦٥ .

ومن الجدير بالذكر ان أوراقة الخاصة تضم .

ـ مجموعة مراسلاته الخاصة بين عامي ١٩٠٤ و ١٩٠٥ .
ـ مجموعة مراسلاته وأوراقه الرسمية بين عامي ٩١٧ و ٩٢٣ .
ـ مجموعة محاضراته ومقالاته وأحاديثه الاذاعية المعنية بشؤون المنطقة التعليمية بشكل خاص .
ـ يومياته بين عامي ١٩٠٤ و ١٩٣٧ .

كما وتضم مجموعته ألبوما ضخما للصور يحتوي على أكثر من ٣٠٠ صورة لبغداد والبصرة والموصل ومدارس الحكومة ، والاحداث الرسمية في العراق بين عامي ١٩١٨ و ١٩١٩ ، وسلسلة من الصور الجوية للمدن الرئيسية في العراق تعود الى العشرينات من هذا القرن مأخوذة من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني .

هذا وتعود شهادة العيان المحققة التي أضعها بين يدي القارىء العربي الى الفترة التي خدم فيها بومن مديرا للتربية في العراق . وهي مهداة من السيد خير الدين الفاروقي ، المواطن العربي العراقي ، الذي كان مع علاقة ـ لم أتمكن من معرفة مداها وطبيعتها ـ بالسيد بومن ، وأرادها سجلا اوجه من وجوه فواجع الحرب في منطقة الموصل في القطر العراقي . وقد لفت انتباهي الى وجودها الآنسة جيليان غرانت G. Grant **، قيمة مجموعة الاوراق الخاصة في المركز المذكور ، التي وضعت مشكورة « أوراقها الخاصة » تحت تصرفي وسهلت بالتالي كتابة هذه المقدمة التي آمل أن تكون ، وشهادة العيان ، بعض عون لدارسي التاريخ العربي الحديث وخاصة ما اتصل بجوانبه الاجتماعية والتعليمية .**

٩٠

« الظلم لا يدوم وان دام دهرا »

عبارت الايام على هذه الاية الظاهرة وحفظ لنا اعباء السنين الخوالي ١)
الدرع والسيما في السنة الاخيرة للحرب التي ادمت القلب واجرت العيون
عيوناً فسقط الفرد البشري الى دركات الهوان والذل بصورة لم يقصر
التاريخ ولم تنظرها عين الحقيقة .

نعم إن الحرب قد ظهرت بمظاهرشتى فان بعض الممالك المتحاربة كانت
لا تشعر بوجود الحرب الا قليلا ولكن سكان الحدباء قد رأوا ما رأوه من
الاهوال التي شاهدها الطفل الرضيع والشيخ الهرم على وجه المدينة .

أجل يطول احصاء المصائب والويلات التي أمطرتها سحب الحرب والظلم المتكاثفة على سكان هذه البلدة التعيسة . فلقد كان الخلق من مهاجرين وفقراء وأطفال يأكلون جيف الكلاب والدواب ، ويجمعون الدماء ويجمدونها ويأكلونها . كل ذلك جرى نصب أعيننا ، ونحن متبلهون حائرون ، لا نجد لهذه الفوادح رادا ، ولا لهذا البلاء دواء . اذ كانت المصيبة عامة والدواء ممنوع(١) .

كانت الحكومة مشتغلة بنزع الاسباب الحياتية من ايدي الناس ، فقيرها وغنيها (٢) وذلك باسم اعاشة الجند ، ولكنا كنا نرى ، والقلب ينقطع أسفا ، ان (٣) الجيش أيضا بدا يموت من الجوع في خنادق الحرب ، وكانت الذخائر المغصوبة من الاهالي تمر على هاوية تسمى « المنزل » و « الانبار » ، وهناك تتلاعب بها ايدي ٢)
الظلمة ، فيأخذون ما يأخذون ويسرقون ما يشرقون ، حتى أن هذه الحالة ادت الى

الارقام على هامش الصفحة تشير الى ارقام الصفحات الاصلية من الوثيقة

ذكرى لجناب الكاهن يومن ناظر المعارف في الفلر العراقي
آل الفاروقي
١٠ آذار ٩١٩

الصفحة الاولى من الرسالة

اعتراف أولي الامر بوقوع الارتكابات ، والقبض على بعض الاشخاص الذين لهم علاقة بتلك الجنايات ، ولكن المسئلة(٤) كانت لا تصطلح بقتل شخص أو اعتقال غيره ؛ بل انما كان المصاب قد عم . وليس من الامكان الوقوف امام تلك الاحوال .

فحينما كان الخلق ملقون على الشوارع والطرق ، يتضرعون جوعا ، كان كبار الامراء يشتغلون بمعاقرة بنت الحان ، والمقامرة طول لياليهم ، غير مكترثين بما يجري من تلك الوقائع المؤلمة . فكنت ترى النساء والاطفال مطروحين على الرصيف مكشوفين (٥) العورة ، يقاسون آلام الموت والجوع والبرد ، وكان ولاة الامور وقوادها يمرون شامخي الرؤوس يتبخترون بملابسهم الذهبية ، وبأيديهم السياط الفضية . يهزونها كبرا وغرورا ، وكأني بهم يخاطبون المارين من الشوارع ، منكسفين البال ، ناكسين الرؤوس(٥) (هل رأيتم اقتدارنا وهممنا ونتائج أعمالنا ، هلم (٦) فانظروا هذه الاموات ، فانكم أيضا محكومون بذلك ، ولكن الويل لكم ان فهتم ببنت شفة ، فان عقباكم تكون أتعس منهم) .

سبحانك اللهم ! ما هذا الغرور ، ما هذا الجبروت ؟ ان العزة لله جميعا .

نعم ، مضت علينا أيام سود حالكة مميتة مبكية قتالة ، وليس الذي استخلص ٣) حياته من تلك الظلمات الا من أهل السعادة .

كنت أرى من اللازم على كل محرر ، أو كاتب ، أو أديب ، أو شاعر أن يسجل ببنانه ما سطرته يد المظالم على طرس البشرية التعيسة من السطور السوداء ، لتكون موعظة كبرى للأخلاف ، وعبرة لاولي الالباب . لذلك كنت كلما رأيت أو سمعت عن ثقة منظرا مؤلما ، أو حادثا محزنا ، أسطره كذكرى يتناقلها الخلف عن السلف. ولكني كنت أحاذر أن تقع أوراقي المبعثرة بين يدي أولئك الظالمين فتكون علي شاهدا ، ويعود

علي بالبؤس والشقاء . اذ الحق قد بطـل ، والباطل قد حكـم ، واذ كانت النتائج أمامنا ، معلومة لدينا ، كنت اكتب أو لا أبالي ، وأراقب كل ما يقـع .

لم يكن الظلم سائدا فقط ، بـل كان الجنـون ، والعمآء(٧) المبرح أيضـا قـد غشى (٨) على الابصار والبصائر ، فكنت أرى بعض الذين يرأسون الامور لا يفتأون(٩) من أن يحبذوا مسير تلك الادارة ومجريها (١٠) ، فكان كلما سمعوا شيئا مؤلما قالوا : هذا كذب ، لا حقيقة له ، ومن هنا يخطر لي حادثة جرت أمامي وهي :

ان رجلا من مهاجري الاكراد أعطى معروضا قال فيه [ان البلدية قد منعت أكل لحوم الحيوانات المائتة ، ونحن معشر المهاجرين أكثرنا نتقوت بتلك اللحوم فنسترحم أن تأمروا برفع هذه المنوعية ، أو اعطائنا أقواتا غير ذلك] .

فدار المعروض على دوائر شتى ، ذي علاقة ، أو غير علاقة ، ثم جاء لاحدى الدوائر التي هي متكلفة بأرزاق المهاجرين فكتبوا عليه هذا الجواب . ٤

[ان أكل لحوم المائتة من الدواب لا يقبله المنطق والعقل وعلى هذا فان المدعي مجنون أو شبه مجنون ، فيلزم أخذه تحت المشاهدة الطبية] .

فيا ليت شعري ، هل كان صاحب المعروض مجنونا ، أم تلك الدائرة ؟

ثم رايت ذلك المتهم بالجنون متورم الوجه والارجل ، وبعد قليل ، قيـل انـه مات وهذا أمر طبيعي .

تلك مضحكات الدهر ومبكياته . ولم تقف المصائب عند هذا الحد فقط ، بل شاع احدى الايام أن احد الاشخاص المسمى عبود بن فتحي جاويش(*) ، قد ارتكب أمرا فضيعا (١١) ، ألا وهو أكل لحوم البشر ، وعليه أجريت التحريات في بيته ، بعد أن فـر ، وألقي القبض على ابنته الصغيرة وامرأته ، فاعترفتا بالجريمة ، ووجد في بئر البيت تسعة رؤوس (١٢) صغار واحشاء وعظاما كثيرة انسانية ، وقد شاهدت بعيني احدى تلك الرؤوس وقد ربطت بهذه الورقة عكسهم الشمس (١٣) .

فهاجت(١٤) الخلق وماجوا ، واضطربت الانحاء ، فلم يتمكن المرقوم من الفرار بين تلك الامواج المتلاطمة غيظا وحنقا عليه ، فاعتقل مـن طرف البعض من الاهالي ،

(*) ان المرقوم من أهالي السليمانية أصلا .

واتي به الى دار الحكومة ، وحيث أن المرقوم شخص قد تمايز بعمله القبيح على أمثاله
٥) من الجناة ، أحببت أن أراه وأكلمه ففعلت .

فكان المرقوم غير مكترث بما يصب عليه من جامات الغضب ، ووابل الشتم ، هادىء البال ، ساكن الجأش ، فكان يتكلم ببداهة غريبة ، وكلما بادهته بسؤال ، كان يتكلم بسكينة عجيبة ، ثم يعطي أجوبة مقنعة تشفع له عند مخاطبيه لانه كان يقول :

نعم انا بنفسي كنت أدور الشوارع وألتقط الاطفال الذينهم(١٥) في حالة الموت ، وائتي (١٦) بهم الى بيتي ، أذبحهم ، ثم آكل لحمهم . فابتدرته بالسؤال الآتي :

ـ أأنت بشـــر ؟

فأجابني متهكما :

ـ كما ترانـــي .

فقلت له : أما كنت تتألم من ذبح تلك الاطفال المعصومة ، أو ما كـان ضميرك يواخذك ؟ فقال متضاحكا :

الضمير . يا للعجب ، فان الذي يحس بوخس (١٧) الضمير هو الذي عنده بطن ممتلئة ، وقلب لا يرتجف من الجوع ، وشيء من القوت يأكله . فأسئلكم(١٧) يا سادتي ان كنت أنا مجرما ، فاني لا ارفض الجزاء ، بل اني حاضر لاســتقبال الجبل الـذي يلتف على عنقي ، ويرفع روحي الى ربي ، كي أتخلص من هذه الروح التعيسة ، ولا أرى وجوها كوجوه أرباب دولتكم الذين أوقعوا البشرية الى هذه الدركة من الذل .

ناشدتكم الله ، لو كنت جئت اليكم قبل هـذا وقلت لكم اني قد أكلت لحـوم الكلاب ولحوم الدواب ، وحفرت القبور ، وأخرجت الجنائز ، وأكلتها جوعا ، ليس جناية على نوعي ، وتوسلت اليكم أن تسعفوني بما يقيتني مع امرأتي وطفلي ما كان يكون جوابكم ؟

كنتم تقولون ان هذا مجنون وتطردوني ، أو تعطوني كسـيرات من الخبز مـن
٦) فضلات طعام خدامكم . لذلك لم أقبـل ذل سـؤال عظمائكم المنغمسين بالشـهوات التاركين الخلق في ديجور هذه المظالم ، واقترفت جناية ، لم يفعلها غيري .

اذاً يجب على الحكومة الجائرة أن تفعل ما عليها من الوجائب الظاهريـة ، اي تأمر بقتلي قصاصا ، وهذا حق مشروع . ولكني أقول لكم بأن قتلي لا يكون سـببا لاصلاح (١٨) ما عبثت بـه أيدي الجـور والظلم . فان اعطـاء الجزاء لا يكفي لردع الفضائع (١٩) ، بل يجب على المجازي ان يتحرى عوامل تلك الجرائم وأسبابها ويقمعها كي لا تعود بمثلها . فان جريمتي أكل لحم البشر ، واما سـببها فالجوع ، وسـبب الجوع الغلاء ، وسبب الغلاء الظلم ، فان كنتم تريدون خيركم ، فاقمعوا الظلم ، والا فان قتلي لا يسمن ولا يغني من جوع . بل يكون سـببا لخلاصي من هذه الحيـاة المنكودة ، وتلك عندي من أعظم السعادة .

يمكن أن القارىء يظن أن هذا الكلام مختلق ، ولكن ذلك الوحش الضاري قـد فاه بهذه المقاصد ، لا حرفيا بل ضمنا ، وكان لسان حاله يصرخ قائلا :

الا فليمت الظالمون .

وكان الحكم عليه ، وعلى امراته بالصلب ، فصلبا وهاك صورتهما .

كنت حاضرا حين الصلب ، فلما ارتفعت جثتهما (٢٠) متدليتان (٢١) على الحبل، ارتفع الى عنان السماء هتاف وتصفيق حاد ، اقشعر لـه بدني فسئلت(٢٢) أحـد الواقفين قائلا :

فقـال : انهم يهتفون للعدالة ويصفقون لها .

فقلت .

(٧

يا هذا ! ان هذه فجيعة بشرية ، ولم أعهد الهتاف يكون للفجائع والمصائب . فان الايام التي تكون فيها الغابات (٢٣) مأكلة للمشانق يكون العدل فوق التابوت . لان المشنقة والعدالة ضدان قلما يجتمعان .

فحدجني بنظرة ، ملئها (٢٤) الازدراء والانفعال وتباعد عني .

فقلت اللهم ! انظر الى هذه البهائم التاطقة المنتشرة في هذا الميدان ، انهم يعززون الفجائع بالهتاف لها ، فكنت أريد أن الاكف التي احمرت بالتصفيق بصلب هذا المنكود وامرأته لا تسقط تحت راس مطأطأ أمام الظلمة ، بل تذهب وتقبض على اعناق الظالمين وترمي بهم الى الحضيض مثلما ألقوا الناس في حضيض المذلة ، ولكن يا بعد ما اتمناه .

فكنت ترى بذلك الميدان مصلوبين محيط بهما جيش عرمرم من بهائم الناس وأمراء مبتسمين متضاحكين ، وفوقهم الكابوس الاعظم وهو الظلم والخوف قد احنى اظهرهم .

١٣٣٧ / ١٩١٩ خير الدين الفاروقي

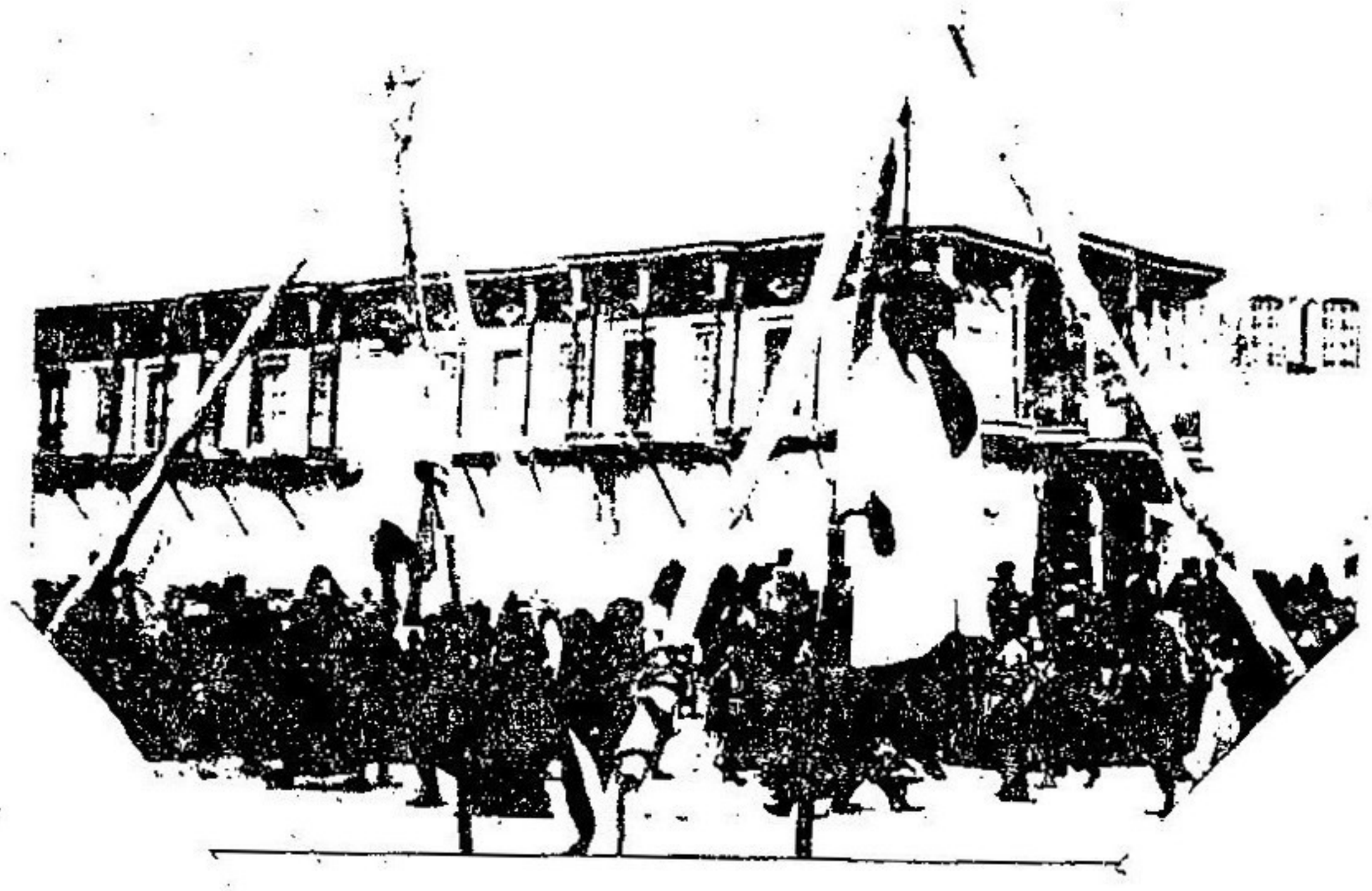

عبود بن فتحي ياديش وامرأته على الشنقة
في ميدان باب الطوب في الموصل في ١٩١٨م

هوامش المحقق

(١) كذا في الاصل ، والصحيح « ممنوعا »

(٢) كذا في الاصل ، والصحيح « فقيرهم وغنيهم »

(٣) كذا في الاصل ، والصحيح « أن »

(٤) كذا في الاصل ، والصحيح « مسألة »

(٥) كذا في الاصل ، والصحيح « مكشوفي » و « منكسفي » و « ناكسي »

(٦) كذا في الاصل ، والصحيح « هلموا »

(٧) كذا في الاصل ، والصحيح « والعمى »

(٨) كذا في الاصل ، والصحيح « غشي » دون حرف الجر « على »

(٩) كذا في الاصل ، والصحيح « يفتؤون » لانها تعامل معاملة الهمزة المتوسطة

(١٠) كذا في الاصل ، والصحيح « مجراها » ، والعبارة مجراها ومرساها مقتبسة من القرآن

(١١) كذا في الاصل ، والصحيح « فظيعا » ، وربما كان سبب استبدال الضاد بالظاء ، أن الناس في القطر العراقي يقلبون الضاد ظاء

(١٢) كذا في الاصل ، والصحيح « رؤوس »

(١٣) يقصد صورتها الشمسية

(١٤) كان الاولى به أن يقول « فهاج الخلق وماجوا »

(١٥) كذا في الاصل ، والصحيح « الذين هم »

(١٦) كذا في الاصل ، والصحيح « وآتي »

(١٧) كذا في الاصل ، والصحيح « بوخز » و « فاسألكم »

(١٨) كذا في الاصل ، والصحيح « لاصلاح »

(١٩) كذا في الاصل ، والصحيح « الفظائع » وانظر الهامش رقم « ١١ »

(٢٠ (كذا في الاصل ، والصحيح « جثتاهما »

(٢١) كذا في الاصل ، والصحيح « متدليتين »

(٢٢) كذا في الاصل ، والصحيح « فسالت »

(٢٣) كذا في الاصل ، ولعله يقصد « القايات »

(٢٤) كذا في الاصل ، والصحيح « ملؤها »

ومن الجدير بالذكر أن الكاتب كان يضع فوق كل الف ممدودة ـ متلوة بهمزة ـ مدة ، متأثرا فيما يبدو بأحكام التجويد المتعلقة بالمد على نحو خاص .